

البيان والتبيين

امامك لعقبة لا يجوزها الا المخف فحبس موسى برذونه وقال من هذا فقيل له هذا صباح الموسوس فقال ما هو بموسوس هذا نذير .

قال ابو الحسن دعا بعض السلاطين مجنونين ليحركهما فيضحك مما يجيء منهما فلما اسمعاه واسمعهما غضب ودعا بالسيف فقال احدهما لصاحبه كنا مجنونين فصرنا ثلاثة .
وقال عمر بن عثمان شيعت عبد العزيز بن عبد الملك المخزومي وهو قاضي مكة الى منزله وبباب المسجد مجنونة تصفق وهي تقول .

(أرق عيني طراطر القاضي ... هذا المقيم ليس ذاك الماضي) .

فقال يا أبا حفص أتراها تعني قاضي مكة .

وتذاكروا اللثغ فقال قوم أحسن اللثغ ما كان على السنين وهو ان يصير ثاء وقال آخرون على الراء وهو ان يصيرغينا فقال مجنون البكرات انا ايضا ألثغ اذا اردت ان اقول شرائط قلت رشيظ .

وبعث عبيد الله بن مروان عم الوليد بالوليد بقطيفة حمراء فكتب اليه الوليد قد وصلت الي القطيفة وانت يا عم احمق احمق .

وقال محمد بن بلال لوكيله زيد اشترطيا سيرا فيا قال تريده سيرا في اوسيرا في سيرا في .
وقال محمد بن الجهم للمكي أراك مستبصرا في اعتقاد الجزء الذي لا يتجزأ فينبغي ان يكون عندك حقا حقا قال اما ان يكون عندي حقا حقا فلا ولكنه عندي حق .

ودخل ابو طالب صاحب الطعام على هاشمية جارية حمدونة بنت الرشيد - على ان يشتري طعاما من طعامها في بعض البيادر - فقال لها اني قد رأيت متاعك قالت هاشمية قل طعامك قال وقد أدخلت يدي فيه فاذا متاعك قد خم وحمي وصار مثل الجيفة قالت يا أبا طالب ألسنت قد قبلت الشعير فاعطنا ما شئت وان وجدته فاسدا ودخل ابو طالب على المأمون فقال كان ابوك يا با خير لنا منك وانت يا با ليس تعدنا وليس تبعث الينا ونحن يا با تجارك وجيرانك والمأمون في كل ذلك يتبسم .

قل للمثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو على اليمامة ان ههنا مجنونا له